



مقتطفات لمن أراد الزفاف



أقره فضيلة الشيخ
د/ عبدالعزيز بن أحمد الحميدي
مكة المكرمة



إعداد وجمع
علي بن صالح الخدري

وصايا للزوجين :

- أن يتطاوعا ويتناصحا طاعة لله تبارك وتعالى .
- أن يلتزم كل واحد منهما بالقيام بما فرض الله عليه من الواجبات والحقوق تجاه الآخر .
- المحافظة على أذكار الصباح والمساء حماية من العين والسحر بإذن الله .
- الرجل مسؤول عن رعيته لحديث (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته) رواه البخاري ومسلم فلا يجلب إليهم ما يَغضب الله تعالى من الوسائل المحرمة كالقنوات وغيرها .
- أن يجتهد كل من الزوجين في إسعاد الآخر محتسباً الأجر ، وقد جاء في الحديث : (....) وإنك لن تنفق نفقة إلا أجرت عليها، حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك) رواه البخاري (٦٧٣٣) .
- الدعاء في أن يبارك الله في زواجهما وفي ذريتهما .

سائلين المولى - عز وجل - أن يجمع بينكما في خير وسعادة .

المراجع :

- ١- آداب الزفاف (للألباني) رحمه الله
- ٢- تحفة العروس (للاستنبولي)



جدة - طريق مكة القديم - كيلو ١٣ - ص ب : : (١٠٢١٣٧) جدة (٢١٢٢١)
هاتف : (١٢٠٠٠٥) - فاكس : (٦٢٤٠٣٩٨) القسم النسائي : (٦٢٤٤٤٤٢)



ما يقال عند الجماع :

(بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا)

قال ﷺ : (..فإنه إن يُقَدَّرَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ فِي ذَلِكَ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطَانٌ أَبَدًا) رواه البخاري .

إن هذا الذكر وهذا الدعاء فيه خيرٌ كثير . وفيه البركة فتفكر أخي في هذا الحديث العظيم .

من آداب الغسل :

- الوضوء بين الجماعين لحديث (إِذَا أَتَى أَحَدُكُمُ أَهْلَهُ ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَعُودَ فَلْيَتَوَضَّأْ فَإِنَّهُ أَنْشَطُ لِلْعُودِ) صحيح ابن حبان .

- الاغتسال قبل النوم من الجنابة لفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم .

- يجوز للزوجين الاغتسال معاً لفعل النبي صل الله عليه وسلم مع عائشة رضي الله عنها .

تحريم إتيان الحائض :

قال تعالى :

(وَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَأَعِزُّوا نَفْسَكُمْ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُطَهِّرِينَ) البقرة: ٢٢٢

قال رسول ﷺ : (مَنْ أَتَى حَائِضًا، أَوْ امْرَأَةً فِي دُبُرِهَا، أَوْ كَاهِنًا، فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ) رواه أصحاب السنن

إلا النسائي بسند صحيح .

وان ينوي بالنكاح إغفاف أنفسهما من الحرام لحديث الرسول ﷺ : (وَبِئْسَ أُخْرَجَ أَحَدُكُمْ صَدَقَةً) رواه مسلم .

المنهيات في الزواج :

- النهي عن التغالي في المهور .

- النهي عن اختلاط الرجال بالنساء وما فيه من مفسدات عظيمة .

- النهي عن لبس دبلّة الخطوبة (وهو من فعل النصارى) .

- النهي عن استخدام آلات اللهو والرخصة في الدف للنساء .

- النهي عن انكشاف عورة المرأة أمام النساء .

- النهي عن جلوس الزوج مع الزوجة أمام النساء .

- النهي عن الإسراف في إعداد الولائم مما يفوق الحاجة .

- النهي عن التصوير بين النساء .

التهنئة بالزواج :

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان إذا رفا الإنسان (أي هنأه) إذا تزوج قال :

(بَارَكَ اللَّهُ لَكَ، وَبَارَكَ عَلَيْكَ، وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا فِي الْخَيْرِ).

رواه الترمذي وأبو داود . قال أبو عيسى حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح

ونهى النبي ﷺ عن قول (بالرفاء والبئير) لأنها من تهنئة الجاهلية .

أخرجه أحمد

الزواج من نعم الله على عباده : قال تعالى :

(وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ) الروم: ٢١ .

فتدبر حكمة الله . خلق الزوجية ليسكن إليها . والسكن أمر نفساني

وشعور وجداني يجد كلاهما فيه السعادة .

الزواج من مفاتيح الرزق :

قال تعالى : ﴿ وَأَنْكِحُوا الْأَيْمَىٰ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَسِعُ عِلْمُهُ ﴾ النور: ٢٢ .

قال رسول الله ﷺ : (ثَلَاثَةٌ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ عَوْنُهُمْ: الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ

اللَّهِ، وَالْمُكَاتِبُ الَّذِي يُرِيدُ الْأَدَاءَ، وَالنَّاكِحُ الَّذِي يُرِيدُ الْعَفَافَ) رواه الترمذي والنسائي قال أبو عيسى هذا حديث حسن .

اختيار الزوج والزوجة الصالحين :

قال رسول الله ﷺ : (إِذَا خُطِبَ إِلَيْكُمْ مِنْ تَرْضُونَ دِينَهُ وَخُلُقَهُ فَزَوِّجُوهُ، إِلَّا تَفْعَلُوا تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ،

وَفَسَادٌ عَرِضٌ) رواه الترمذي . حسنه الألباني . انظر الصحيحة (١٠٢٢) . قال رسول الله ﷺ : (تَنْكَحُ الْمَرْأَةُ لِأَرْبَعٍ : بِأَهْلِهَا

وَلِحَسَبِهَا وَجَمَالِهَا وَلِدِينِهَا، فَاظْفَرْ بِذَاتِ الدِّينِ، تَرِبَتْ يَدَاكَ) رواه البخاري ومسلم .

إن الجمال يتلاشى والمال يزول ويبقى الدين يُضفي على الحياة الزوجية قوة الترابط والوصال، وإن من

أهم مشكلات الزواج وصعوباته التسرع في الاختيار بدون تدقيق ويحث عن الصلاح والتقوى .

من آداب الزواج :

- النظر للخطوبة والمخطوبة .

- استئذان الفتاة قبل الزواج .

- تزيين لزوجتك ودعها تتزين لك .

- وجوب الوليمة لحديث (إنه لابد للعرس من وليمة) رواه أحمد وصححه الألباني . وعدم التكلف في الوليمة

- تيسير الزواج فأزواج النبي ﷺ كن أقل مهراً فكان مهر إحداهن خمسمائة درهم .

- حسن معاملة الزوجة لحديث (خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي) رواه ابن حبان في الصحيح .

وهو سبب لأسر قلبها وتملك حبها .

- طاعة الزوجة لزوجها لحديث (فإنه جنتك ونارك) رواه أحمد .

- وجوب حضور دعوة الزواج إلا إذا كان هناك مخالفة شرعية، وفي الحديث (ومن لم يجب الدعوة، فقد

عصى الله ورسوله) رواه مسلم (١٤٣٢) .

من الآداب عند الدخول على الزوجة :

- ملاطفة الزوجة عند الدخول عليها وليس الجفاء والغلظة .

- وضع اليد على رأس الزوجة والدعاء لها بسم الله ثم يدع بالبركة ثم ليقل (أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهَا، وَخَيْرِ مَا

جُبِلَتْ عَلَيْهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا جُبِلَتْ عَلَيْهِ) أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد .

- صلاة الزوجين معاً (ويستحب أن يصليا ركعتين معاً وهو منقول عن بعض السلف وتكون خلفه في الصلاة)

وقد ورد ذلك في الأثر عن ابن مسعود رضي الله عنه .

- ويقول (اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِي أَهْلِي، وَبَارِكْ لَهُمْ فِي، اللَّهُمَّ اجْمَعْ بَيْنَنَا مَا جَمَعْتَ بِخَيْرٍ، وَفَرِّقْ بَيْنَنَا إِذَا فَرَّقْتَ إِلَى

خَيْرٍ) أخرجه الطبراني بسند صحيح .